

النبي ﷺ قال: لا حسدَ إلا في اثنتين: رجلٌ آتاهُ الله القرآنَ فهو يتلوه آناءَ الليل وآناءَ النهار ، ورجلٌ آتاهُ الله مالاً فهو يُنفقه آناءَ الليل وآناءَ النهار ، سمعتُ من سفيانٍ مراراً لم أسمعْهُ يذكرُ الخبرَ وهو من صحيح حديثه . [انظر الحديث: ٥٠٢٥].

٤٦ - باب قول الله تعالى:

﴿يَتَأْتِيَها الرَّسُولُ بِلَغٍ مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسالَتُهُ﴾

وقال الزهري: من الله عز وجل الرسالة ، وعلى رسول الله ﷺ البلاغ ، وعلينا التسليم ، وقال: ﴿لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَتْلَفُوا رِسالَتِ رَبِّهِمْ﴾ ، وقال تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسالَتِ رَبِّي﴾ ، وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي ﷺ ﴿وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرِسالُكُمْ﴾ ، وقالت عائشة: إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل: ﴿اعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرِسالُكُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ ولا يستخفّنك أحدٌ ، وقال معمرٌ ، ﴿ذَلِكَ أَلِكِتابُ﴾ : هذا القرآن ، ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ : بيانٌ ودلالةٌ ، كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ﴾ : هذا حكم الله ، ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ : لا شك ، ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ﴾ : تلك آياتُ الله : يعني هذه أعلامُ القرآن ، ومثله: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَحْمٍ﴾ يعني بكم ، وقال أنسٌ: بعث النبي ﷺ خاله حراماً إلى قوم ، وقال: أتؤمنوني أبلغُ رسالة رسول الله ﷺ فجعلَ يحدثُهم .

٧٥٣٠ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ الْمَغِيرَةُ: «أَخْبَرَنَا نَيْشَانُ ﷺ عَنْ رِسالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مِنْ قِتْلِ مَنَا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ» . [انظر الحديث: ٣١٥٩].

٧٥٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مِنْ حَدَّثِكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَتَمَ شَيْئاً ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مِنْ حَدَّثِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَمَ شَيْئاً مِنَ الْوَحْيِ فَلَا تُصَدِّقُهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَتَأْتِيَها الرَّسُولُ بِلَغٍ مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسالَتُهُ﴾ .

[انظر الحديث: ٣٢٣٤ ، ٣٢٣٥ ، ٤٦١٢ ، ٤٨٥٥ ، ٧٣٨٠].

٧٥٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ:

٤٩ - باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۖ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ هَلُوعًا: ضجوراً

٧٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنْعَ آخَرِينَ فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا ، فَقَالَ: إِنِّي أُعْطِيَ الرَّجُلَ وَأَدَعَ الرَّجُلَ ، وَالَّذِي أَدَعَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِيَ ، أُعْطِيَ أَقْوَامًا لَمَّا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ ، وَأَكَلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ ، فَقَالَ عَمْرُو: مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ» . [انظر الحديث: ٩٢٣ ، ٣١٤٥].

٥٠ - باب ذكر النبي ﷺ ، وروايته عن ربه

٧٥٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ «عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَإِذَا أَتَانِي مَشِيًّا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً» .

٧٥٣٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ الثَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا أَوْ بُوْعًا» .

وقال معتمر: سمعتُ أبي سمعتُ أنسًا عن أبي هريرة عن ربِّه عزَّ وجلَّ .

[انظر الحديث: ٧٤٠٥ ، ٧٥٠٥].

٧٥٣٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكَ قَالَ: لِكُلِّ عَمَلٍ كِفَارَةٌ ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلِخُلُوفِ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» .

٧٥٣٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ . ح . وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى» وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ .

[انظر الحديث: ٣٣٩٥ ، ٣٤١٣ ، ٤٦٣٠].

٧٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةِ الْمُزَنِيِّ

عن عبد الله بن المُغفَّل المزني قال: «رأيت رسولَ الله ﷺ يوم الفتح على ناقَةٍ له يقرأ سورةَ الفتح - أو من سورة الفتح - قال: فرجعَ فيها قال: ثم قرأ معاويةَ يحكي قراءة ابن مُغفَّل وقال: لولا أن يجتمعَ الناسُ عليكم لرجعتُ كما رجع ابن مُغفَّل يحكي النبي ﷺ فقلت لمعاوية: كيف كان ترجيعُه قال: آآ ثلاث مراتٍ». [انظر الحديث: ٤٢٨١، ٤٨٣٥، ٥٠٣٤، ٥٠٤٧].

٥١ - باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّورَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

٧٥٤١ - وقال ابن عباس: أخبرني أبو سفيان بن حرب أنَّ هِرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي ﷺ فقرأه: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هِرقل ، ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ ، الآية .

[انظر الحديث: ٧، ٥١، ٢٦٨١، ٢٨٠٤، ٢٩٤١، ٢٩٧٨، ٣١٧٤، ٤٥٥٣، ٥٩٨٠، ٦٢٦٠، ٧١٩٦].

٧٥٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سلمةَ «عن أبي هريرة قال: كان أهلُ الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسولُ الله ﷺ: لا تصدقوا أهلَ الكتاب ولا تكذبوهم ، و﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ﴾ ، الآية». [انظر الحديث: ٤٤٨٥].

٧٥٤٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ «عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أتى النبي ﷺ برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود: ما تصنعون بهما؟ قالوا: نُسَخِّمُ وجوههما ونخزيهما ، قال: ﴿فَأْتُوا بِالتَّورَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ، فجاءوا فقالوا لرجلٍ ممن يرضون: يا أعورُ ، اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضعٍ منها فوضع يده عليه قال: ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح ، فقال: يا محمدُ إنَّ عليهما الرجم ولكننا نتكاتمهُ بيننا . فأمر بهما فرجما ، فرأيتُهُ يُجَانِيُّ عليها الحجارة» .

[انظر الحديث: ١٣٢٩، ٣٦٣٥، ٤٥٥٦، ٦٨١٩، ٦٨٤١، ٧٣٣٢].

٥٢ - باب قول النبي ﷺ: الماهرُ بالقرآنِ مع سَفرةِ الكرامِ البررة ،

وَزَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِهِمْ

٧٥٤٤ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سلمةَ «عن أبي هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول: مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ ما أذن لنبِيِّ حسن الصوتِ بالقرآنِ يجهُرُ به». [انظر الحديث: ٥٠٢٣، ٥٠٢٤، ٧٤٨٢].

٧٥٤٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، وَكُلُّ حَدَّثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ : فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَأَنَا حَيْثُ أَدْعَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ يُبْرِئُنِي وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى ، وَلِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرَّ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ ﴾ الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلِّهَا . [انظر الحديث : ٢٥٩٣ ، ٢٦٣٧ ، ٢٦٦١ ، ٢٦٨٨ ، ٢٨٧٩ ، ٤٠٢٥ ، ٤١٤١ ، ٤٦٩٠ ، ٤٧٤٩ ، ٤٧٥٠ ، ٤٧٥٧ ، ٥٢١٢ ، ٦٦٦٢ ، ٦٦٧٩ ، ٧٣٦٩ ، ٧٣٧٠ ، ٧٥٠٠] .

٧٥٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ أَرَاهُ «عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ : وَالتَّيْنَ وَالزَّيْتُونَ ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ» . [انظر الحديث : ٧٦٧ ، ٧٦٩ ، ٤٩٥٢] .

٧٥٤٧ - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَوَارِيًا بِمَكَّةَ وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ ، فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سُبْحُوا الْقُرْآنَ وَمِنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا ﴾ » . [انظر الحديث : ٤٧٢٢ ، ٧٤٩٠ ، ٧٥٢٥] .

٧٥٤٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ «أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذْنَتُ لِلصَّلَاةِ فَارْفَعُ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جُرٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . [انظر الحديث : ٦٠٩ ، ٣٢٩٦] .

٧٥٤٩ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ «عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرٍ وَأَنَا حَائِضٌ» . [انظر الحديث : ٢٩٧] .

٥٣ - باب قول الله تعالى : ﴿ فَأَقْرَأُوا مَا تَسْرَرْتُمْ مِنْهُ ﴾

٧٥٥٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي عُروَةُ أَنَّ الْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيَّ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ

يقرأ على حروف كثيرة لم يُقرئها رسول الله ﷺ فكذت أساوره في الصلاة فتصيرت حتى سلم فلبثته بردائه فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ ، فقلت: كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت ، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تُقرئها فقال: أرسله ، اقرأ يا هشام؟ فقرأ القراءة التي سمعته ، فقال رسول الله ﷺ: كذلك أنزلت ، ثم قال رسول الله ﷺ: اقرأ يا عمر؟ فقرأت فقال: كذلك أنزلت ، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه . [انظر الحديث: ٢٤١٩ ، ٤٩٩٢ ، ٥٠٤١ ، ٦٩٣٦].

٥٤ - باب قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾

وقال النبي ﷺ: «كلٌ مُيسر لما خلق له» ، يقال: مُيسر: مهياً .

وقال مجاهد: يسرنا القرآن بلسانك: هوئنا قراءته عليك .

وقال مطر الوراق: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ قال: هل من طالب علم فيعان عليه .

٧٥٥١ - حدَّثنا أبو معمر حدَّثنا عبد الوارث قال يزيد: حدَّثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال: «قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون؟ قال: كلٌ ميسر لما خلق له» . [انظر الحديث: ٦٥٩٦].

٧٥٥٢ - حدَّثني محمد بن بشار حدَّثنا غندر حدَّثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن «عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان في جنازة فأخذ عوداً فجعل ينكت في الأرض فقال: ما منكم من أحدٍ إلا كتب مقعده من الجنة أو من النار ، قالوا: ألا نتكل؟ قال: اعملوا فكلٌ ميسرٌ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ الآية» . [انظر الحديث: ١٣٦٢ ، ٤٩٤٥ ، ٤٩٤٦ ، ٤٩٤٧ ، ٤٩٤٨ ، ٤٩٤٩ ، ٦٢١٧ ، ٦٦٠٥].

٥٥ - باب

قول الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿١١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ ، ﴿وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ﴾ قال قتادة: مكتوبٌ ، ﴿يَسْطُرُونَ﴾: يخطون ﴿فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ ، جملة الكتاب وأصله ، ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ﴾: ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه ، وقال ابن عباس: يكتب الخير والشر ، ﴿يُحَرِّفُونَ﴾: يزيلون ، وليس أحدٌ يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه: